



## الجنة والنار

الدرس  
الثالث

### تمهيد

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾<sup>(١)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٢)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

### الجنة

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.

**مكانها:** في أعلى عليين<sup>(٤)</sup>، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عَلَيِّنَ﴾<sup>(٥)</sup>.

**أهلها:** كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾<sup>(٦)</sup>.

### نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله  
إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن استطاع  
بر الوالدين - أعمال الخير - الجهاد في سبيل الله

## أعظم نعيم في الجنة

أعظمُ نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۖ﴾ (٢٣)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون» (٢) في رؤيته» (٣).

## النار

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين.  
**مكانها:** أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَعِيرٍ﴾ (٤).  
**أهلها:** كل كافر ومنافق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۖ﴾ (٥) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا» (٥)، وقال الله تعالى في مصير المنافقين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ (٦).

## نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

**الكفر بالله تعالى - عقوق الوالدين - أكل الربا - قتل النفس التي حرم الله**

(٢) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.  
(٤) سورة المطففين، الآية: ٧.  
(٦) سورة النساء، الآية: ١٤٥.

(١) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.  
(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣).  
(٥) سورة الأحزاب، الآيات: ٦٤-٦٥.

## الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»<sup>(١)</sup>.

وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»<sup>(٢)</sup>.

## المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

### العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.

٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

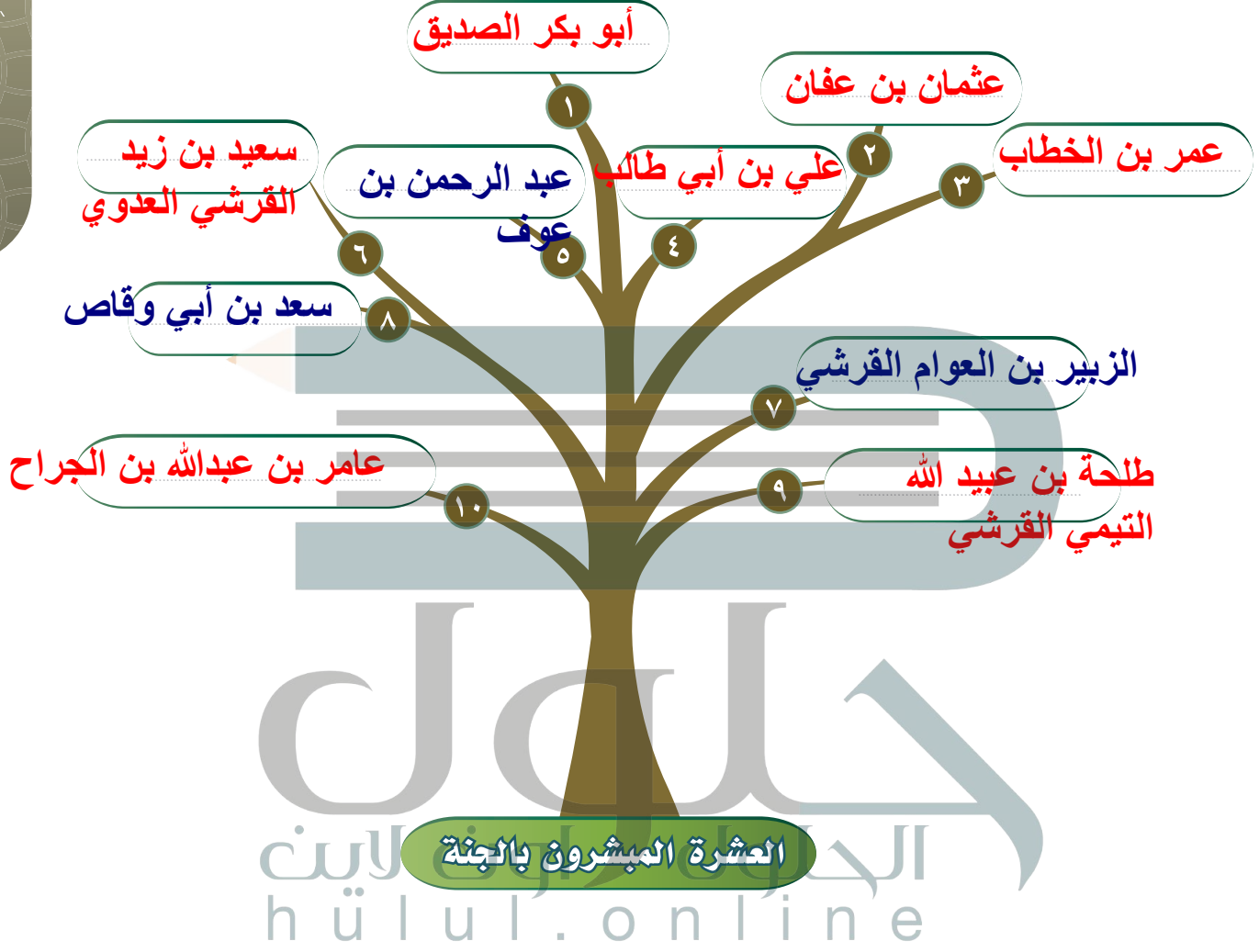
٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.

٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الجبين»

والحسين سيّد شباب أهل الجنة»<sup>(٣)</sup>.



### المشهد لهم بالنار

- ❶ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عمُّ النبي ﷺ.
- ❷ أمُّ جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ❸ عَمْرُو بْنُ لَحِيٍّ الْخُزَاعِي الَّذِي أَحْضَرَ الْأَصْنَامَ إِلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.

التقويم



- ١ ما المراد بالجنة؟ الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين
- ٢ ما المراد بالنار؟ الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين
- ٣ من أهل الجنة؟ كل مؤمن تقي
- ٤ من أهل النار؟ كل كافر منافق
- ٥ متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟  
كل من مات على التوحيد فهم من أهل الجنة وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل يبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
- ٦ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.  
أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب - طلحة بن عبيد الله - الزبير بن العوام - سعد بن أبي وقاص - سعيد بن زيد - عبد الرحمن بن عوف - أبو عبيدة عامر بن الجراح

